



ساكورا Hanami

اشجار الكرز اليابانية

الازهار عالم اخرى يجذبنا اليه بهمس لطيف ، فهذا العالم مليء بالجمال والابداع ، عالم حالم ياخذك إلى تفاصيل تهمس بالجمال ورائحة الزهور .

اليابان البلد الذي اکتنز بتفاصيل عديدة اصغرها رانعا وجميل ، وسوف نتحدث اليوم عن شجر الساكورا او الكرز ، ممن منا لا يتلذذ عند مشاهدة فاكهة الكرز الرقيقة التي تحمل بين طياتها كل لذة وجمال ، ومن منا لا يبتسم عند مشاهدة الازهار فهي تعطي معنى اخر للحياة ، وتدعو للتفاؤل والايتار .





وقد ارتبطت ازهار الساكورا في اليابان
بالثقافة اليابانية فهي تعبر عن خصال
واخلاقيات جميلة جدا مثل التضحية
والاخلاص ، واصبح لهذه الزهور معاني
اخرى تتجسد بوجودها وموسمها .

وعلى الرغم من قصر عمر هذه الزهور الا
انها توحي لهذا الشعب بان الحياة الجميلة
واللحظات الرائعة لا تدوم
وتعد اشجار الساكورا من اشجار الزينة ، اما
اشجار الكرز المثمرة فيطلق عليها اسم
اخر .

ويعتبر الساكور علامة ذات شعبية كبيرة في اليابان فشجرة الساكورا تقريبا على اغلب المنتجات من اكسسوارات
وملابس وادوات مطبخية وكذلك الادوات الخاصة بغرف النوم من الحفه وشراشف ومخدات ، كما ابدعوا في صنع
الحلويات التي تحمل شعار الساكورا ، وبالإضافة لذلك تستخدم زهرة الساكورا في الشاي ، كما تردد عدة اغاني
ذكر فيها الساكورا .





ويهتم اليابانيون كشعب محب وعاشق للجمال بموسم تفتح الأزهار حيث يتواجدون في الحدائق و الاضرحة والمعابد للاحتفال (بحفل تفتح الزهور) والمشهور باسم هانامي Hanami باليابانية ، وتقام الاحتفالات والمهرجانات لهذه المناسبة ، حيث تكون في شهر ابريل ويصادف بداية السنة الدراسية ، يستقبل الطلاب ايامهم الاولى مع جمال

الزهور ورائحتها العطرة ، فهم يدركون جمال اللحظات التي تمر بجمال هذه الزهرة وقصر عمرها ، فبالرغم من ذلك الا انها تعطي كل جمالها ورائحتها الزكية لتلك الاوقات القصيرة ، فليس المهم المدة بل المهم العطاء في هذه المدة .

ان من الظريف عند ذكر هذه الشجرة هو اهداء اليابان 3000 شجرة ساكورا للولايات المتحدة الامريكية تعبير عن الصداقة وتقوية الروابط بين البلدين ، وقد وضعت هذه الاشجار في صفوف ساحل الحوض المدجزي في واشنطن ، وقد اعاد الكرة اليابان بهديه اخرى كانت عبارة عن 3800 شجرة كرز ، هذه الاشجار اعطت فرصة كبيرة لجذب السياح عند تفتحها ، فقد اصبحت من علامة الجذب السياحي في واشنطن .

رائعة هي تلك الزهور فينما تكون يتوافد عليها السياح لجمالها وقصر عمرها ، وخصائصها المتعددة .

